سمو رئيس الحرس الوطني أبدى لصحيفة «عكاظ» سعادته بالحشود الكبيرة التي استقبلت عودته سالما إلى الوطن الحبيب

سالم العلي مطمئنا إلى مستقبل مبشّر للكويت بقيادة الأمير: تجاذبات السلطتين ليست إلا ملاسنات تنجلي في الشدائد

في قصره العامر في قرطبة يجلس سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني متابعا أحوال الكويت التي «لم تغب يوما ولا لحظة» عن ذهنه ووجدانه «كحال شعور رب الأسرة تجاه أفرادها»، مطمئنا الى ان «الكويت تسير في الطريق الصحيح الذي رسمه لها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد».

يقلب سمو الشيخ سالم العلي في صفحات التاريخ والذاكرة لوصف المشهد الحاشد الذي كان في استقباله عائدا من رحلة العلاج، فلا يجد غرابة في تلك «المشاعر النبيلة التي غمروني بها جميعا بدءا من أخي الشيخ صباح»، فهي تعكس «حقيقة الشعب الكويتي وأصالته ووفاءه».

يبدي سمو رئيس الحرس الوطني اطمئنانه على «سلامة الوحدة الوطنية بين أبناء الكويت جميعا» بقيادة «أمير نذر نفسه لخدمة الشعب وتكريس مصالحه والمحافظة على مكتسباته»، مبديا فخره حيال «اللحمة التي تربط الكويتيين بعضهم ببعض منذ أن تأسست الكويت القائمة على المحبة والعطف بين الجميع».

ولا يخفي سمو الشيخ سالم العلي اغتباطه بوحدة الكويتيين في السراء والضراء، مؤكدا اننا «كأسرة آل صباح لا نعتبر أنفسنا على أبناء الشعب (...)، ونحن ككبار أسرة آل صباح لا نعتبر أبناء الكويت الا أبناء لنا»، مضيفا سموه ان «الشعب الكويتي والعوائل التي أسست الكويت هم الذين اختاروا صباح وارتضوه حاكما لهم، ليصبح بمثابة الأب للجميع. وأسرة آل صباح لم تأت للحكم في البلاد بالقوة، والكويتيون لم يكونوا مجبرين على اختيار هذه الأسرة».

وبهدوء حكيم ونظرة خبيرة يؤكد سمو رئيس الحرس الوطني ان التجاذبات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية «لا تعدو أن تكون ملاسنات تنجلي في الشدائد والأزمات»، داعيا سموه السلطتين الى التعاون من أجل «الارتقاء بالحرية والديموقراطية لتصبحا معول بناء للوطن والمجتمع، لامعول هدم لهما ولمؤسساتهما»، ومشددا على ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين فـ«العبرة لمن اعتبر، ولا نريد أن تذهب طموحاتنا في بناء وضمان مستقبل أجيالنا أدراج الرياح»، ومبديا سموه أمله بـ «مستقبل مبشر في ظل تلاحم الكويتيين».

واعرب سمو الشيخ سالم العلي في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس عن شعوره بغاية السعادة والفرح والسرور لتلك الحشود الكبيرة التي خرجت لاستقباله «وفي مقدمتها سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد واخواني أفراد الأسرة والشيوخ وجميع أبناء الشعب الكويتي».

واضاف ان هذه الحفاوة ليست مستغربة على أبناء الكويت رجالا ونساء وتعكس حقيقة الشعب الكويتي وأصالته ووفاءه، مؤكدا ان الكويت «تسير في الطريق الصحيح الذي رسمه لها صاحب السمو الأمير (...) وليس لديها سياسة سرية تختلف عن سياستها المعلنة، على الصعيدين الداخلي أوالخارجي».

وفي الشأن العربي جدد سمو الشيخ سالم العلي دعم الكويت أميرا وحكومة وشعبا للمبادرات المخلصة والشجاعة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنبذ الخلافات العربية واصلاح البيت العربي ليصبح قادرا على مواجهة التحديات الراهنة والأزمات التي تعصف بالعالم، واصفا العلاقات السعودية - الكويتية بالضاربة في عمق التاريخ منذ عهد الآباء والأجداد وهي الان في أفضل حالاتها بفضل التوجيهات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

واكد سموه ضرورة توحيد المواقف وازالة الخلافات العربية - العربية «لأن المجتمع الدولي لا يحترم الا القوي، ولا مكان فيه للضعيف المتهاون (...)، وان اجتمع العرب على كلمة واحدة، فلن يكون للعاهة الاسرائيلية أن تتسرب في الجسد العربي».

وحول الاحداث على الحدود الجنوبية للسعودية مع اليمن اعتبر سمو الشيخ سالم العلي ان المتمردين الحوثيين « ببساطة، مرتزقة دفعوا من الخارج، لكنهم منوا بهزيمة نكراء سحقت أطماعهم وأحلامهم المريضة».

ورأى سموه أن العراق «يحتاج الى خمسة عقود ليعود الى طبيعته الأولى، وليكون بلدا مؤثرا في محيطه الاسلامي والعربي والدولي».

وفي ما يلي نص الحوار:

سمو الشيخ سالم العلي

> ○ مطمئنون على سلامة الوحدة الوطنية بين أبناء الكويت جميعا لا فرق بينهم إلا بحجم ما يقدمه كل واحد لبلده من عمل وتضحية
>
> ○ لم أستغرب على أبناء الكويت المشاعر النبيلة التي غمروني بها جميعا بدءا من أخي الشيخ صباح
>
> ○ في الكويت صغيرنا يوقر كبيرنا ... ونحن ككبار أسرة آل صباح لا نعتبر أبناء الكويت الا أبناء لنا
>
> ○ التجارب من حولنا كثيرة والعبرة لمن اعتبر ... فلا نريد أن تذهب طموحاتنا في بناء وضمان مستقبل أجيالنا أدراج الرياح
>
> ○ نريد الارتقاء بالحرية والديموقراطية لتصبحا معول بناء للوطن والمجتمع لا معول هدم لهما ولمؤسساتهما
>
> ○ آل سعود والصباح أسرة واحدة ومنذ أن أسست المملكة والكويت لايربط بيننا إلا التلاحم والمحبة
>
> ○ لا نملك في الكويت إلا أن نقدّر للملك عبدالله المواقف الصادقة تجاه خدمة قضايا الأمة
>
> ○ ليس لدى الكويت سياسة سرية تختلف عن سياستها المعلنة على الصعيدين الداخلي أو الخارجي
>
> ○ المتمردون الحوثيون مرتزقة دفعوا من الخارج لكنهم منوا بهزيمة نكراء سحقت أطماعهم وأحلامهم المريضة
>
> ○ ليس لنا سبيل إلا بتوحيد المواقف وإزالة الخلافات العربية العربية لأن المجتمع الدولي لا يحترم إلا القوي
>
> ○ العراق يحتاج إلى خمسة عقود ليعود إلى طبيعته الأولى وليكون بلدا مؤثرا في محيطه الإسلامي والعربي والدولي

• بداية نهنئكم بسلامة العودة الى أرض وطنكم سالما معافى، ونسألكم عن مشاعر الحب التي قوبلتم بها لدى عودتكم من قبل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وأفراد الأسرة والشعب الكويتي؟

- لا أخفيك ان قلت لك انني كنت في غاية السعادة والفرح والسرور وأنا أرى تلك الحشود الكبيرة والتي يتقدمها أخي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد واخواني أفراد الأسرة والشيوخ وجميع أبناء الشعب الكويتي، وقد جاءت مهنئة بسلامة عودتي الى بلدي الحبيب. ولم أستغرب على أبناء الكويت رجالا ونساء تلك المشاعر النبيلة التي غمروني بها جميعا بدءا من أخي الشيخ صباح، وهو مايعكس حقيقة الشعب الكويتي وأصالته ووفاءه. ومن جهتي، أشعر بالفخر حيال اللحمة التي تربط الكويتيين بعضهم ببعض منذ أن تأسست الكويت القائمة على المحبة والعطف بين الجميع.

• أثبت الكويتيون، كما هم دائما، تكاتفهم وتلاحمهم وهو ما تجلى عند وقوفهم صفا واحدا لدى استقبالكم في صورة تكرس الوحدة الوطنية بين كل الكويتيين، كيف عشتم تلك الصورة المؤثرة؟

- في الكويت، صغيرنا يوقر كبيرنا. ونحن كأسرة آل صباح لا نعتبر أنفسنا على أبناء الشعب، فجميعنا أسرة واحدة في السراء والضراء، وهذا مبعث اغتباطي، وزاد من شعوري المفعم بالارتياح في تلاحم المجتمع الكويتي وهم يتمسكون بالثوابت الوطنية التي ترسخت في البلاد منذ عهد صباح الأول، ذلك أن الشعب الكويتي والعوائل التي أسست الكويت هم الذين اختاروا صباح وارتضوه حاكما لهم، ليصبح بمثابة الأب للجميع. وأسرة آل صباح لم تأت للحكم في البلاد بالقوة، والكويتيون لم يكونوا مجبرين على اختيار هذه الأسرة. ونحن ككبار أسرة آل صباح لا نعتبر أبناء الكويت الا أبناء لنا، وهذه نعمة أسبغها الله علينا، أن وحد قلوب الكويتيين جميعا في بلد يتسم أبناؤه ومواطنوه بالمحبة والتسامح والتكاتف. وقد تجلت تلك الجوانب في الأزمات التي عاشتها الكويت كأي بلد في العالم.

وأؤكد أننا مطمئنون على سلامة الوحدة الوطنية بين أبناء الكويت جميعا، لا فرق بين هذا وذاك الابحجم ما يقدمه لبلاده من عمل وتضحية، لتبقى الكويت كما كانت أبية شامخة يقودها أمير نذر نفسه لخدمة الشعب الكويتي وتكريس مصالحه والمحافظة على مكتسباته.

• كيف تقيمون مشاعر اخوتكم في المملكة ابان رحلتكم العلاجية ومشاعرهم نحوكم؟

- ببالغ الاعتزاز تلقيت مشاعر اخوتي في المملكة، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه الكرام. ولاشك أن آل سعود والصباح أسرة واحدة، بل جسم واحد، والجسم اذا تالم جزء منه تداعى له سائر الجسد. ومنذ أن أسست المملكة والكويت، ومنذ عهد الآباء والأجداد، لايربط بيننا الا التلاحم والمحبة. وهذه المحبة بين أسرتينا ستظل مادام فينا عرق ينبض.

• ما مشاعركم وقد عاد سمو ولي العهد الأمير سلطان الى المملكة مفعما بالصحة والعافية من رحلته العلاجية خارج المملكة؟

- عندما كنت أستشفي خارج الكويت، ظللت أتابع عبر التلفزيون السعودي والفضائيات نشاطات أخي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، واجتاحني شعور عارم بالسعادة عندما عاد الى المملكة بعدما من الله عليه بالعافية. وأقولها بكل صدق، انني كنت في غاية الانشراح لما بلغه الأمير سلطان من موفور الصحة والعافية. وأسال الله أن يبقيه ذخرا لبلاده وأمته، يقود مع أخيه خادم الحرمين الشريفين المملكة الى محافل العز والمجد والاباء.

• اذن، أين تضعون تقييما للعلاقات السعودية - الكويتية اليوم؟

- في أفضل حالاتها، بفضل التوجيهات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه الأمير صباح الأحمد، وهذا بدوره انعكس على تعزيز الوشائج والصلات بين الشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، بما يكفل لهما الحياة الكريمة في عالم يموج بالأزمات والتحديات الأمنية والاقتصادية الصعبة. والعلاقة بين المملكة والكويت ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، والذي يتمعن في صفحاته سيدرك أزلية تلك الأواصر الأخوية التي ظلت تربط بلدينا، تجسدت في ظروف عدة. ولعل أبرزها وقفة المملكة الشجاعة والتاريخية ملكا وحكومة وشعبا ابان الاحتلال العراقي للكويت، وماسخرته المملكة من امكانات على مختلف المستويات والجوانب في حرب تحرير بلادنا من أيدي الغزاة. ونحن نعتبر المملكة الشقيقة الكبرى والعمق الاستراتيجي للكويت والكويتيين.

• كنتم تستشفون في الخارج لقرابة العامين، كيف كنت تتابعون ما يجري على الساحة الداخلية في الكويت؟

- الكويت لم تغب يوما عن ذهني ووجداني لحظة، كحال شعور رب الأسرة تجاه أفرادها. والكويت تسير في الطريق الصحيح الذي رسمه لها صاحب السمو الأمير، وقد شهدت البلاد حدثين مهمين: القمة العربية الاقتصادية والقمة الخليجية التي تترأس دورتها الحالية، الكويت ليس لديها سياسة سرية تختلف عن سياستها المعلنة، على الصعيدين الداخلي أو الخارجي، ليس لدينا ما نخفيه، وهي تؤازر شقيقاتها دول الخليج وعلى رأسها المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

• وماذا عن ما هية العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في بلادكم، على ضوء التجاذبات وحملة الاستجوابات التي تقدم بها مجلس الأمة للحكومة؟

- آمل أن يتفهم الجميع، وينظروا الى حال دول عربية، والتمزق الذي يعتريها على حدة، أو في ما بين دول أخرى. ونحن نريد الارتقاء بالحرية والديموقراطية لتصبح معول بناء للوطن والمجتمع، لا معول هدم لهما ولمؤسساته. اذ أن البناء يحفظ مستقبل الأجيال، لكني أؤكد هنا أن المسألة لا تعدو أن تكون ملاسنات تنجلي في الشدائد والأزمات، وكل ما نرجوه هو الازدهار للكويت، وأقول ان العبرة لمن اعتبر، ولا نريد أن تذهب طموحاتنا في بناء وضمان مستقبل أجيالنا أدراج الرياح، فالتجارب من حولنا كثيرة.

• أبدت الكويت موقفا مساندا للمملكة اثر تعدي المتسللين على حدودها الجنوبية، الى أي مدى ترون ما حققته القوات المسلحة السعودية من نصر على تلك الطغمة الباغية؟

- المتسللون في تصوري ارتكبوا خطأ فادحا ومغامرة غير محسوبة العواقب. ولو كانوا يدركون مخاطر حماقتهم، لما فكروا لحظة واحدة في التعدي على حدود بلد له مكانته الروحية في قلوب أكثر من مليار ومئتي مليون مسلم، ناهيك عن مكانة المملكة السياسية والاقتصادية وقوتها المؤثرة في عالم اليوم. المتمردون الحوثيون، ببساطة، مرتزقة دفعوا من الخارج، لكنهم منوا بهزيمة نكراء سحقت أطماعهم وأحلامهم المريضة. وعندما أعلنت الكويت موقفها القوي، فهي بذلك تعبر عن أن ما يمس المملكة يمسها والعكس. المتسللون لم يكن لهم وزن ولا تأثير عسكري عند مقارنتهم بالقوة العسكرية السعودية. وكان لابد للمملكة أن تتخذ من الاجراءات ما يكفل حفاظها على أراضيها وتأمين سيادتها وعدم العبث بأمنها، لذلك أبلى الجيش السعودي بلاء حسنا في دحر المتمردين الحوثيين.

• هل لنا أن نقف على رؤاكم المستقبلية للكويت في ظل الظروف الراهنة التي تجتاح العالم بأسره أمنيا واقتصاديا؟

- مستقبل مبشر في ظل تلاحم الكويتيين، وتجذير لحمتهم الوطنية. وعلينا أن ننظر الى ما يحيط بنا، توطئة لاستلهام الدروس والعبر، وكيف تأخرت بلدان كانت يوما في المقدمة على الصعيد الاقتصادي، وكيف كان لدول متأخرة مكان في مقدمة الصفوف الآن.

• أما وقد آلت أوضاع العالم العربي الى أزمات يعاني منها والعالم، لاسيما بعد الأزمة المالية العالمية والركود الاقتصادي، كيف تلمسون ذلك؟

- ليس لنا سبيل الا بتوحيد المواقف وازالة الخلافات العربية العربية، لأن المجتمع الدولي لا يحترم الا القوي، ولامكان فيه للضعيف المتهاون. ولهذا، في اعتقادي، أتت مبادرة الرجل القائد العروبي الأصيل خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت ونزوعه الى اذابة الجليد والخلافات العربية وتوحيد الصفوف والمواقف، ولاشك أن هذه المبادرات الشجاعة التي يقودها الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبرز بلاجدال أنه رجل المواقف. ونحن في الكويت لا نملك الا أن نقدر له تلك المواقف الصادقة تجاه خدمة قضايا الأمة ونجدد التأييد والدعم للملك عبدالله. وأقولها بكل صراحة انه قائد عربي شجاع له مواقف تاريخية نجله ونحترمه عليها، وهذا غير مستغرب منه. ونحن نعتز به كأخ وقائد حكيم وعظيم وهو الساعي دوما الى حفظ حقوق أمته والمدافع عن كرامتها وعزتها. وان اجتمع العرب على كلمة واحدة، فلن يكون للعاهة الاسرائيلية أن تتسرب في الجسد العربي، ولابد من وقفة شجاعة من العرب يجعل منها كيانا صاغرا ينصاع للقرارات الدولية ويعيد الحقوق المسلوبة الى أهلها ويجعل الفلسطينيين يعيشون بكرامة.

• ما رؤيتكم لما يشهده العراق، جاركم الشمالي، من تطورات سياسية وأمنية وتبعاتها على جيرانه؟

- أنا كنت في معية الشيخ عبدالله السالم - رحمه الله -، عندما كان في آخر رحلة له للعراق قبل الانقلاب عليه، ووقتها كنت صغيرا، وكان العراقيون في عهد نوري السعيد يريدون بناء العراق وجذب الكويت معهم لتكوين وحدة معها تحت مسمى الهلال الخصيب، وقد قدموا للشيخ عبدالله السالم مخططات وخرائط لمجلس اعمار العراق لبناء بلد مزدهر في غضون أربعة عقود، على أن يسلم للحكومة العراقية، بعد تلك السنوات، عندما تكتمل مرحلة بناء العراق وفقا للعقود المبرمة مع الشركات العالمية، ولو تحقق للعراق اليوم ما كان يخطط له من نمو واعمار، لكان اليوم بلدا يضرب به المثل من بين بلدان العالم، لكن وبعد مجيء الحزب الشيوعي بقيادة عبدالكريم قاسم تحطم العراق وتلاشت طموحاته، ثم جاء حزب البعث بقيادة صدام حسين وشرد نصف شعبه والنصف الآخر قتل في حروب. العراق بلد غني بثرواته المائية والزراعية ومخزونه النفطي الذي ليس له حد، بينما المواطن العراقي يعاني في سبيل حصوله على لقمة خبز.

• وكيف هو العراق اليوم برأيكم؟

- أعتقد أن العراق يحتاج الى خمسة عقود ليعود الى طبيعته الأولى، وليكون بلدا مؤثرا في محيطه الاسلامي والعربي والدولي.

Job Opportunity

A leading multinational organization with high presence & reputation in the Kuwaiti market is seeking for high professional caliber with the following qualification:

Front Line Manager (Territory Supervisor)

Job Purpose:

To achieve agreed sales, productivity and performance targets for the area through leadership, management, direction and coaching of the sales team.

Basic Requirements:

- Medical background (Pharmacy/Medicine)
- More than 2 years experience in a similar position or +4 years as a medical representative.
- Fluency in English language written/spoken is a must.
- Strong presentation skills.
- Demonstrate the Behaviours of Leadership Excellence among the functional team.
- Enthusiastic, hardworking & self-motivated.
- Result oriented with an excellent YTD performance.
- Demonstrate exceptional Problem Solving Skills, strong Key Account Management and an ability to learn through progressive development with his/her superiors.
- Transferable Visa.

Interested candidates should send their CV's typed in English with a recent photo within one week to:

Fax : +965-24834029 **hr@hajery.com**